

مساق تاريخ العمارة 1 EARC 2323 العمارة بلاد ما بين النهرين – الجزء الثاني-

مدرس المساق:
د. م. أسامة عبد الحليم العيسوي

قسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة
الجامعة الإسلامية بغزة

أهم المعالم المعمارية في بلاد ما بين النهرين

- في بداية الحضارة السومرية استمرت التقاليد الدينية التي كانت متبعة في العهود البدائية،
- وشيدت معابد الآلهة في وسط المدينة.
- كانت العمارة مشابهة في كثير من عناصرها للحضارة الفرعونية.
- على الرغم من وجود الحجر إلا أن سكان البلاد لم يستخدموه في البناء بل استعملوا الطين والخشب.

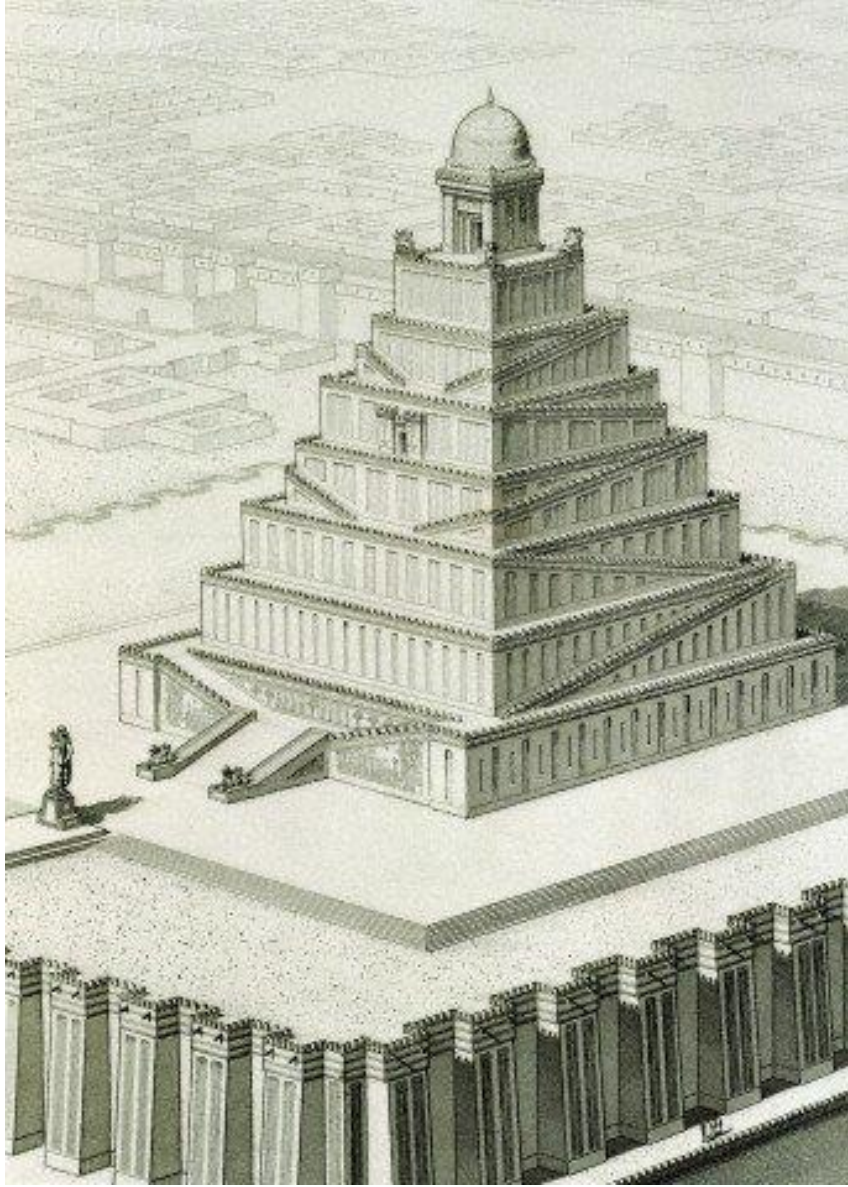
- اهتمت الدول المتعاقبة بإنشاء المدن فأنشأ الملك سارجون عاصمة جديدة في الشمال عرفت بإسم مدينة **أكاد**.
- وقام حمورابي بتأسيس الدولة البابلية الأولى وأقام العاصمة مدينة **بابل**.



المعابد

• يلعب المعبد دوراً هاماً كمركز رئيسي للكيان الروحي والوجود الطبيعي، وهو الحرم المقدس الذي تلتف حوله المساكن والمخازن.

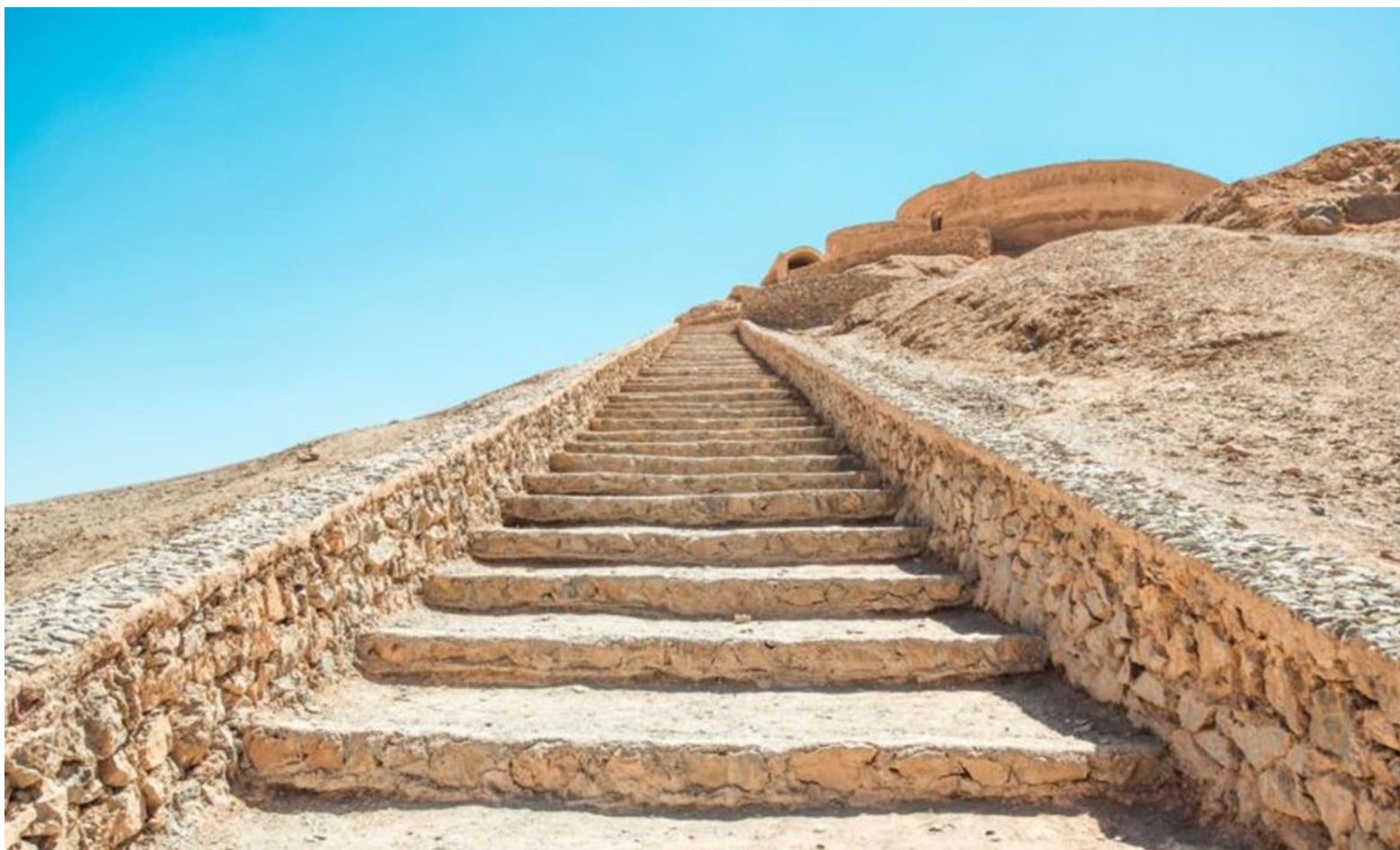




• يبنى المعبد على مصطبة مرتفعة، وعلى شرفات عالية، لحمايتها من الفيضانات بالإضافة لتنزيه الآلهة

• يتم الصعود إليها بواسطة منحدرات وأدراج عرفت باسم الزاقورات Ziggurats.

- ومن هذه الزاقيات ما هو:
- مستطيل الشكل في المسقط يتم الوصول إليه عن طريق درج صاعد،



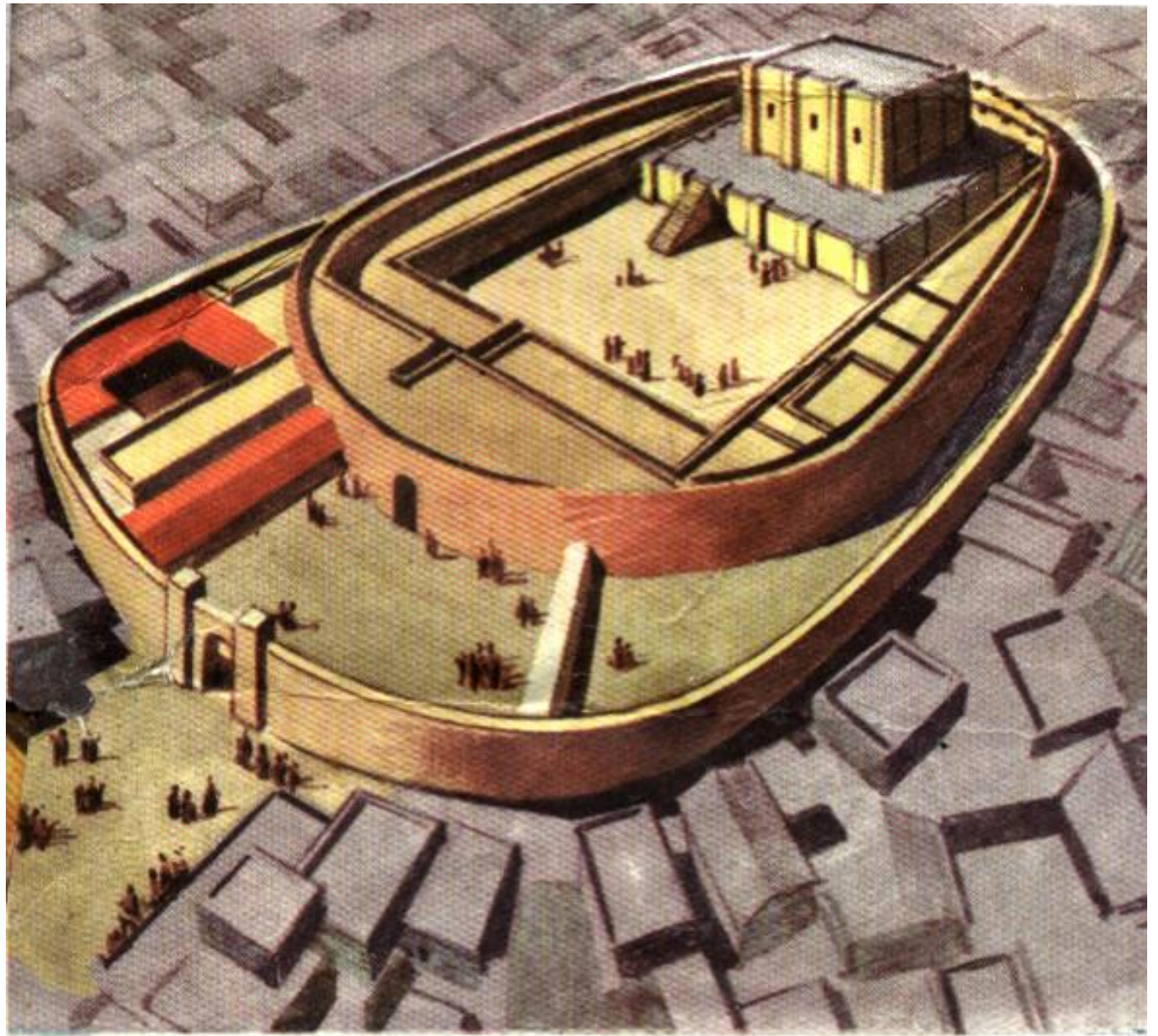
• ومنها ما هو مربع الشكل في المسقط يتم الوصول إليه عن طريق منحدر،

• ومنها ما هو مندمج حيث يتم الوصول إلى الطابق السفلي بواسطة الدرج وباقي الطوابق بواسطة المنحدرات.



خفاجي

المعبد الدائري



معبد كبير بني بأيدي السومريين. ويلاحظ به المسقط المميز الارضي البيضضاوي ومن حوله تشيد المدينة.

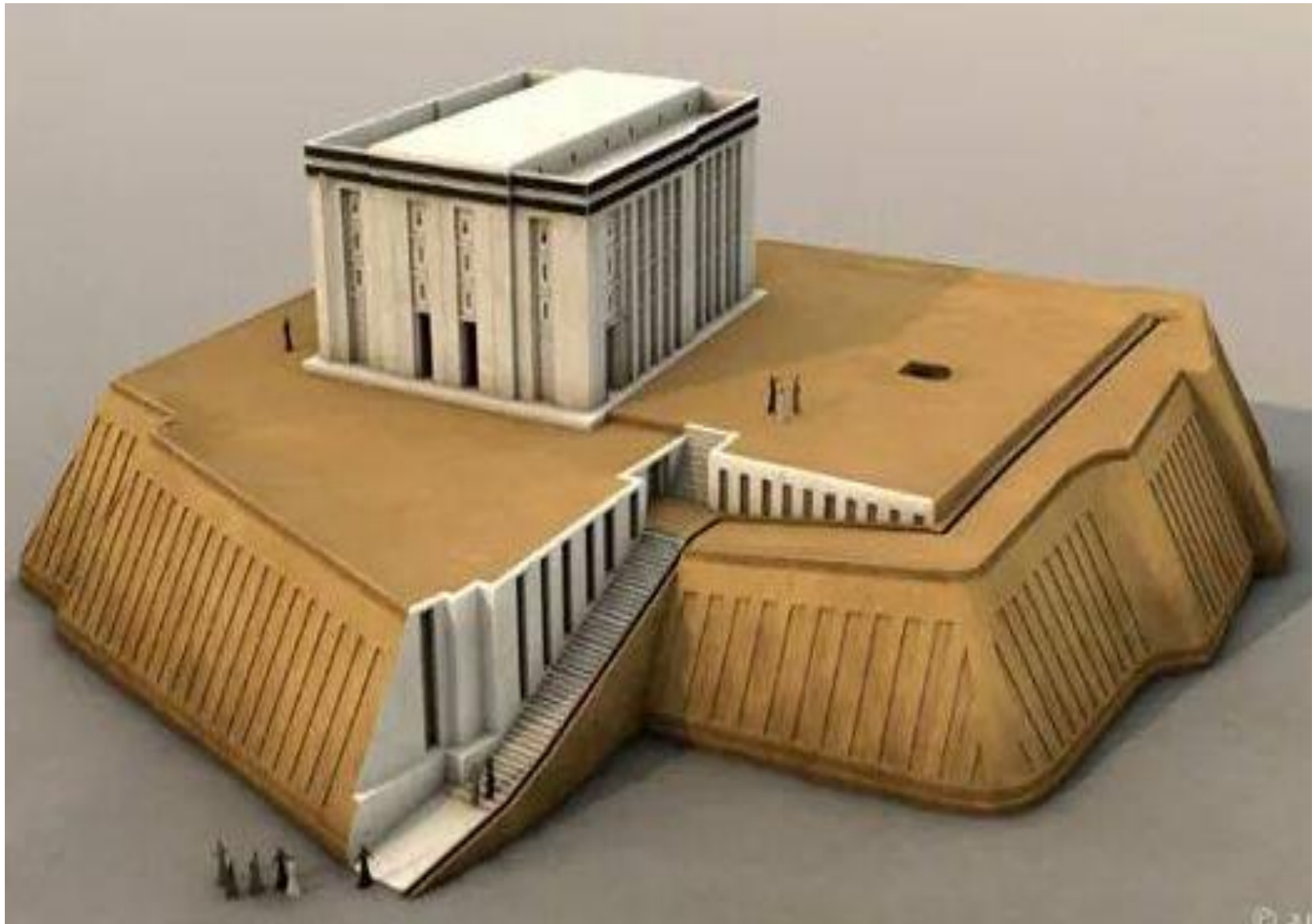
أشهرها برج بابل

وبرج الوركاء Warka 3000 ق.م في مدينة Uruk.

حيث يصل ارتفاع قاعدة المصطبة إلى 40 قدم (ما يقارب 12م)،

وذلك اعتقاداً من الناس أن الآلهة تسكن المرتفعات، وفي ذلك تنزيه وتكريم للآلهة.

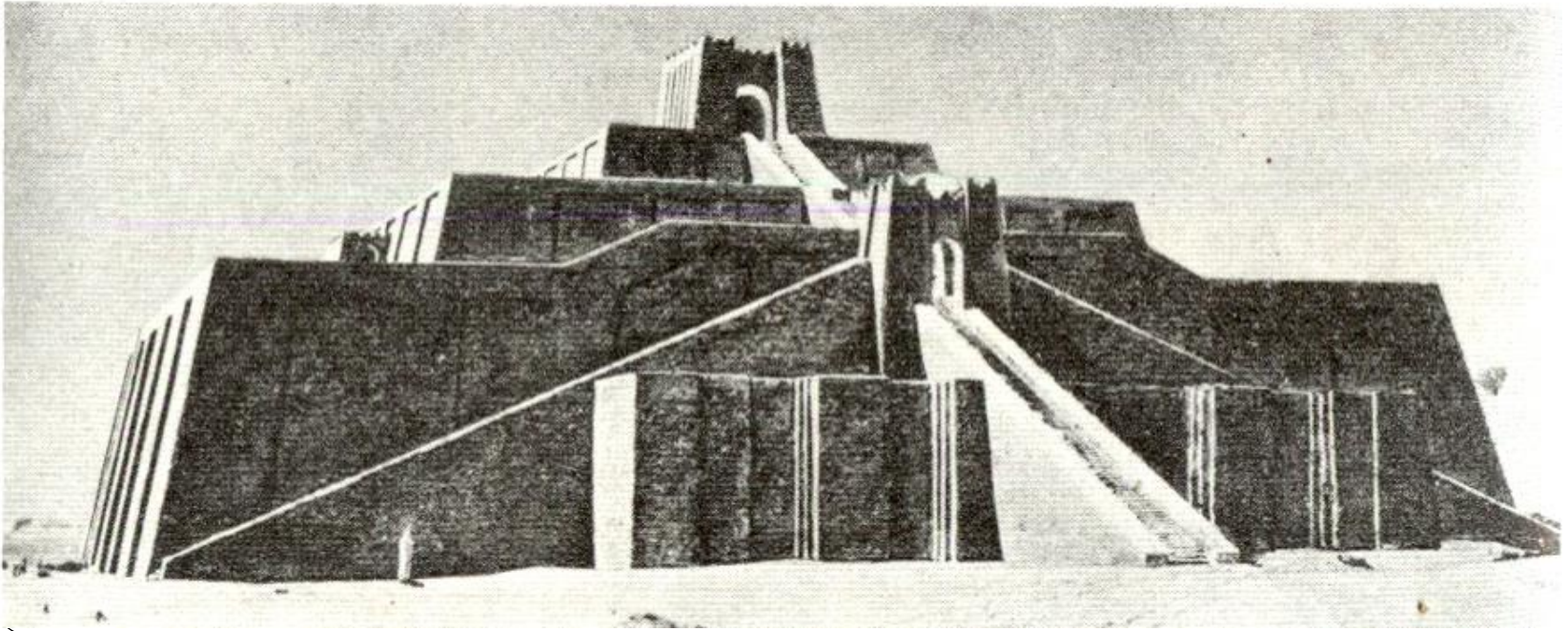
المعبد الأبيض في الوركاء

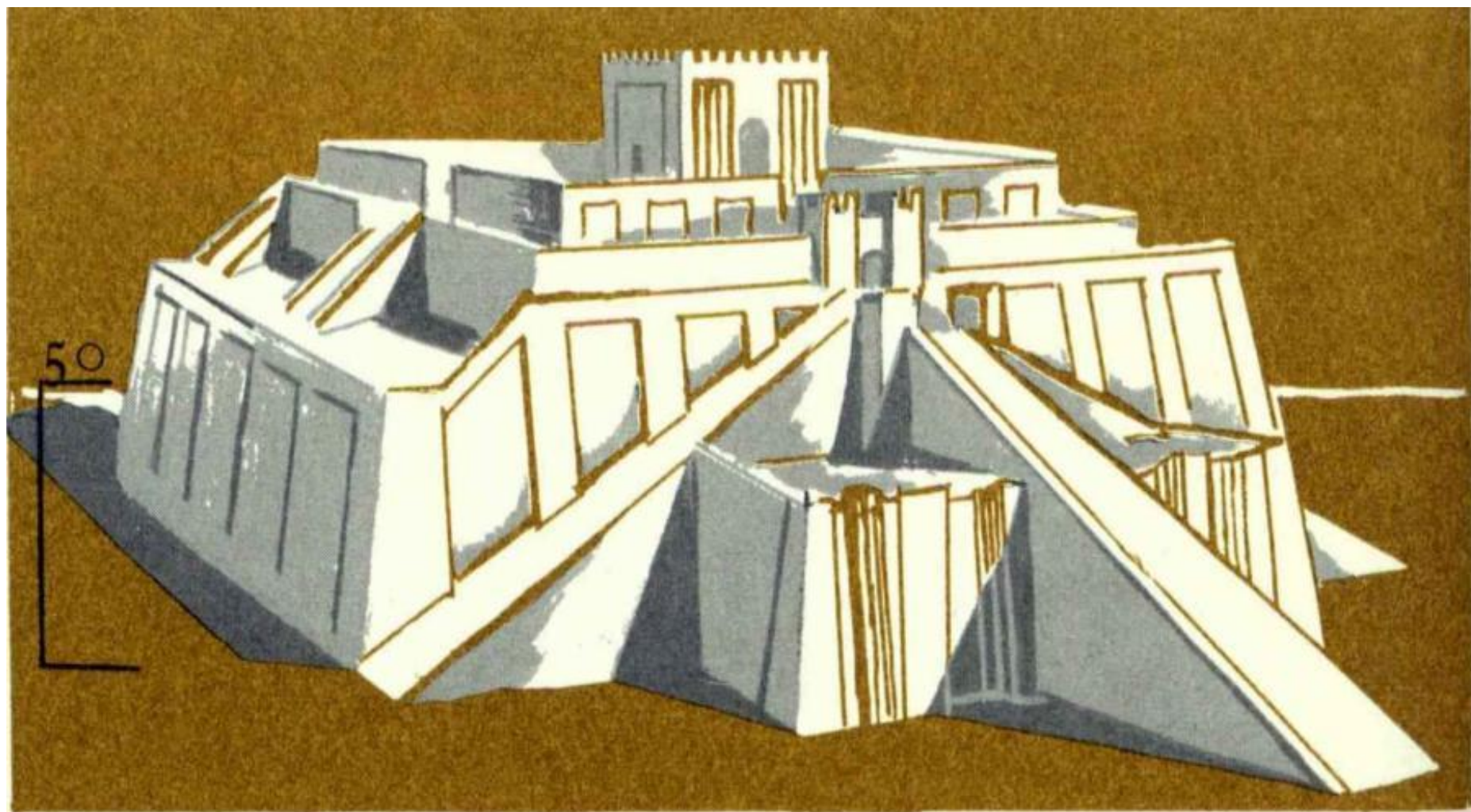


● قام الملك أورنامو في مدينة أور Ur بزيادة عدد المصاطب "الزاقورة" التي تحمل المعبد، فكانت في عهده ثلاثة مصاطب مرتفعة، يبلغ ارتفاع كل منها حوالي أحد عشر متراً ونصف.

● وأكثر من استعمال الطوب الأحمر المنغمس في القار في الجزء الأسفل من مبنى المعبد.

معبد الملك أورنامو، أول ملوك الأسرة السومرية الثالثة، ويظهر في الأعلى
خراب المعبد بمدينة أور، وبالأسفل رسم تخيلي لما كان عليه والزاقورة التي
تحمله.





The Ziggurat, Ur (restored), c. 2350 B.C.

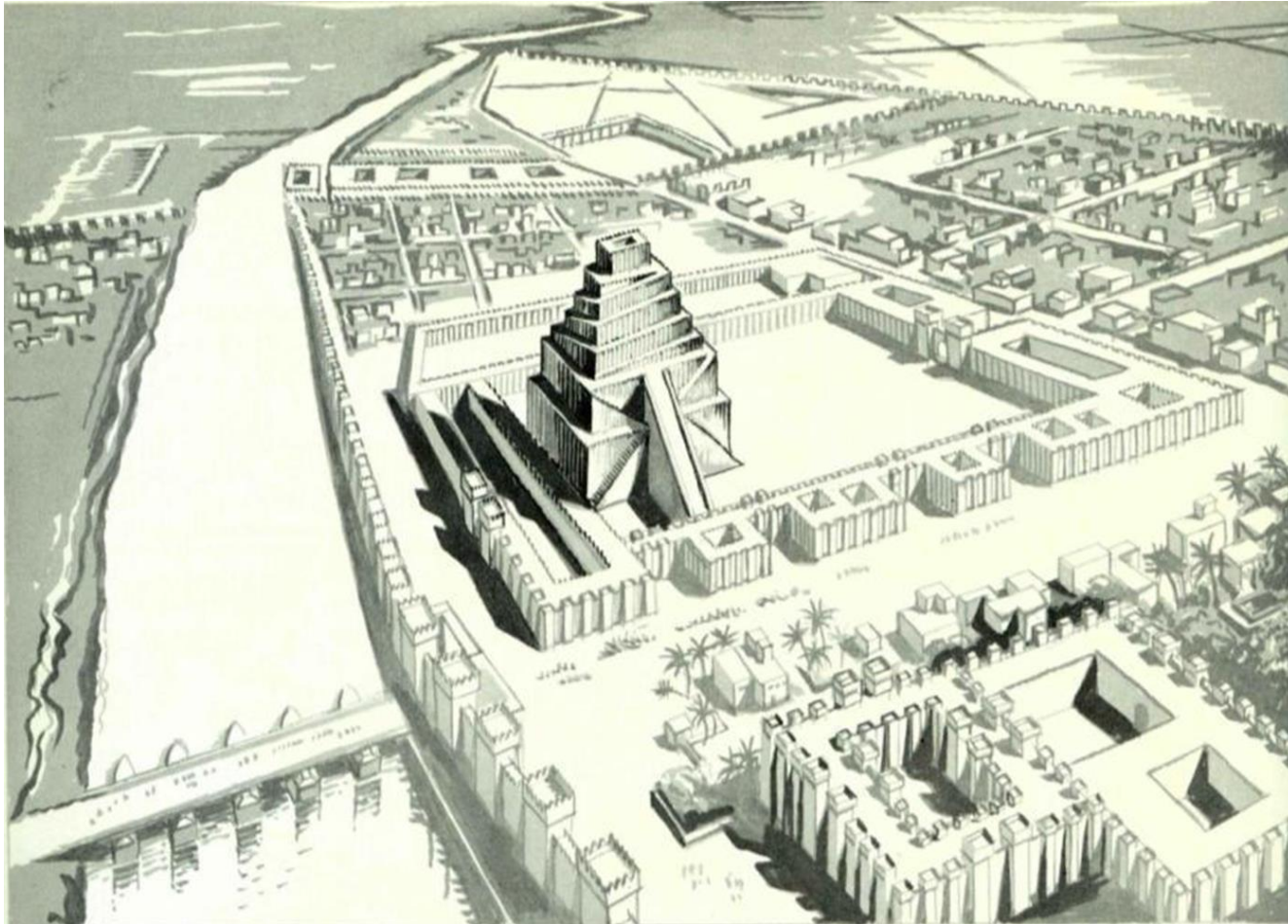


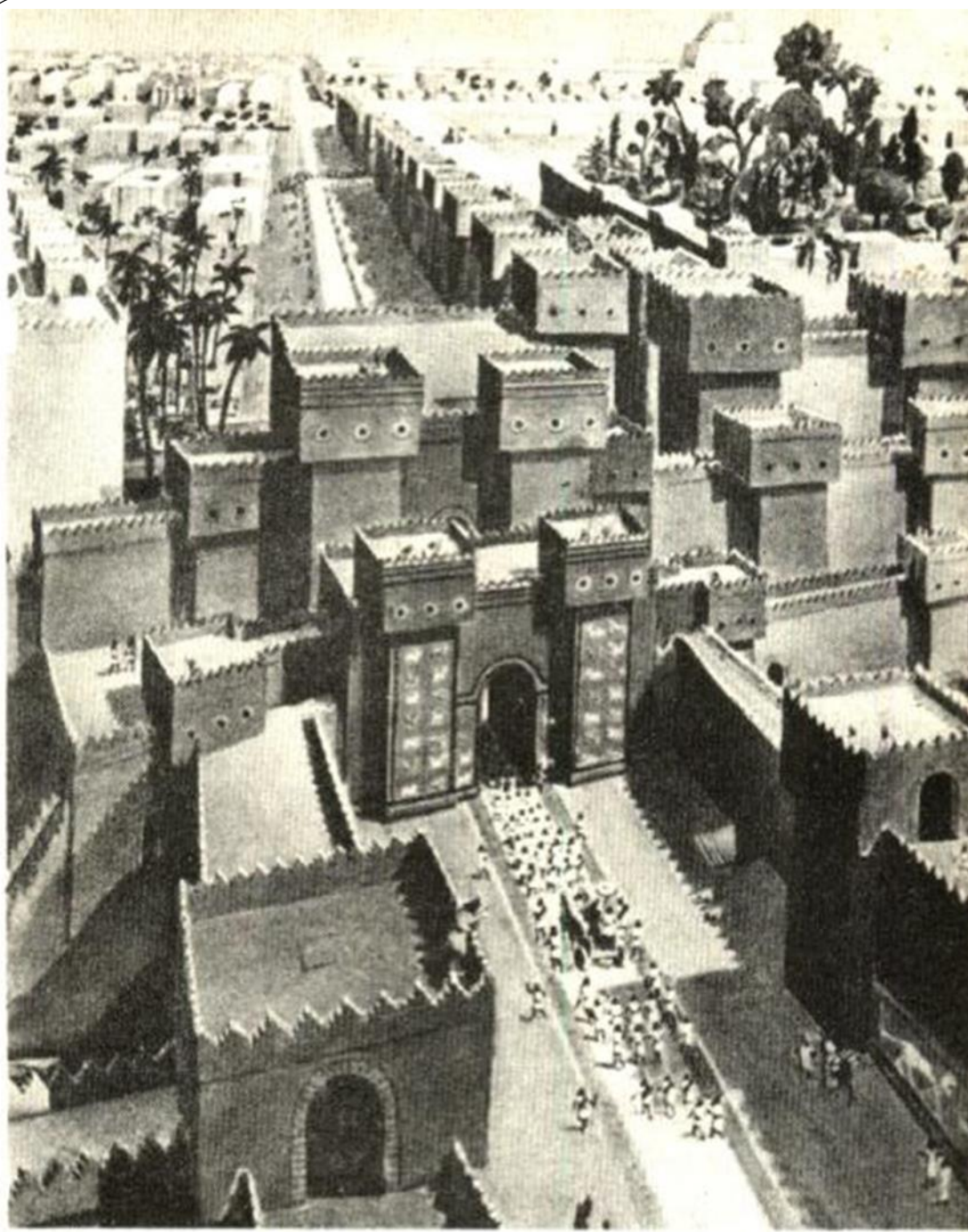
• ترتب على انشغال الآشوريين بالحروب انصرفهم عن التعمق في الشؤون الدينية، لذلك لم يعثر لهم على كثير من المنشآت الدينية، وكان ما عثر عليه متأثراً بالنمط السومري.

• عثر على آثار زاقورات ذات عدة مصاطب تحمل المعابد.

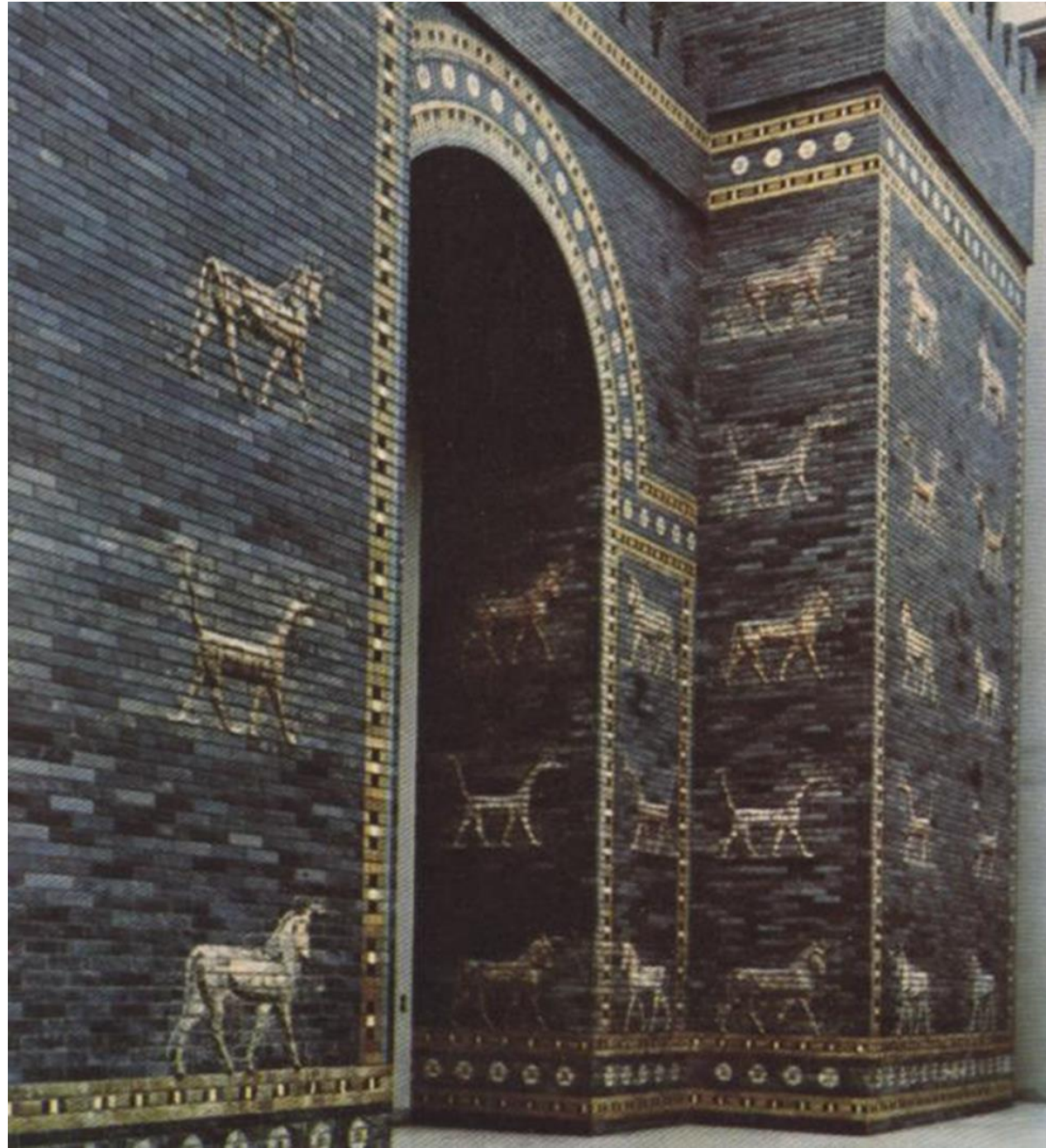
العمارة في الدولة البابلية الجديدة

- تعد مدينة بابل أعظم مدينة في العالم القديم.
- كانت المدينة محاطة بسورين سميكين محصنين بأبراج عالية.



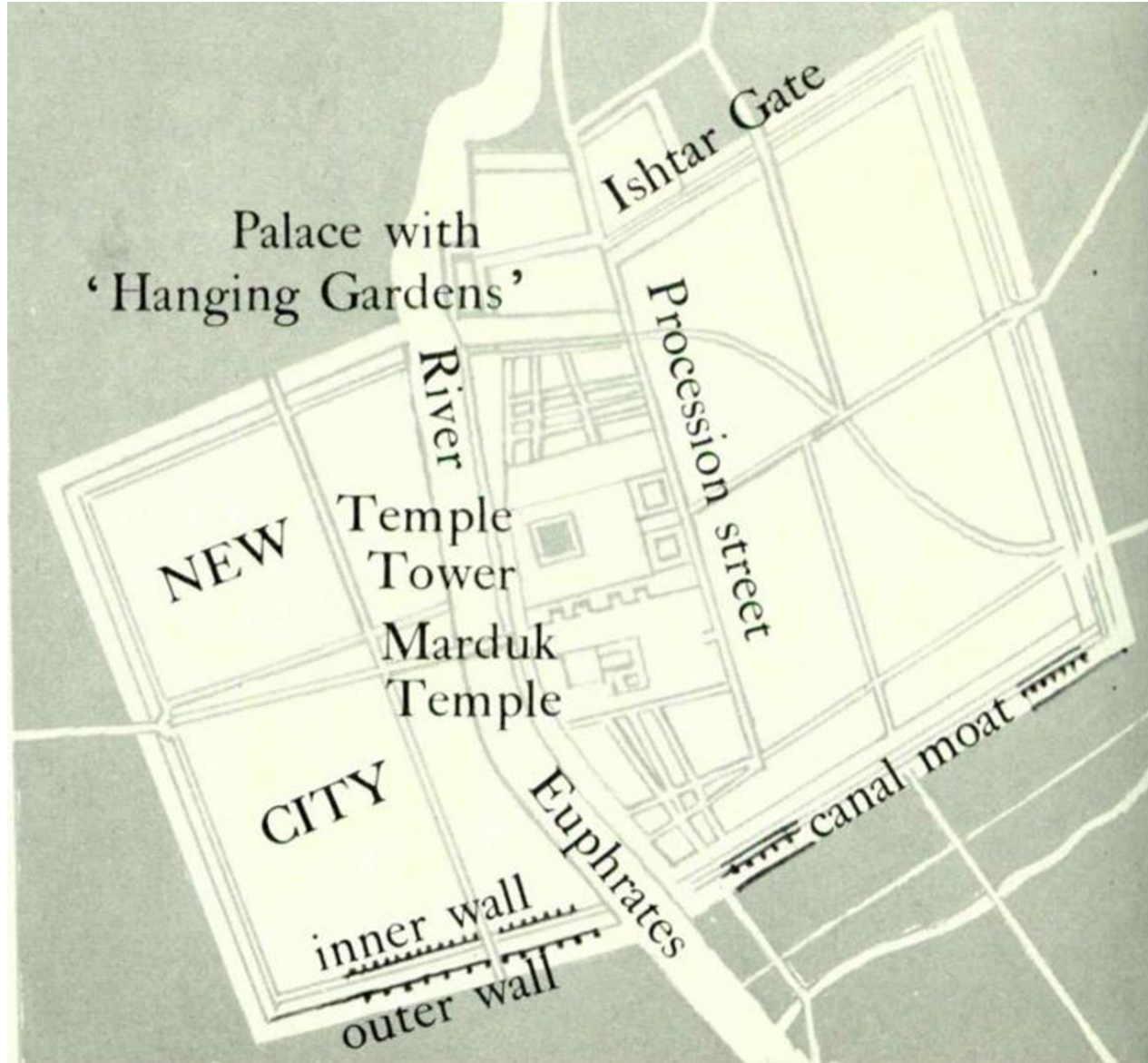


• وكان لها بوابات
سميت بأسماء الآلهة
البابلية، أهمها البوابة
الرئيسية (عشتار)،
واشتهرت بالبنائات
البرجية الزاقورات.



• زينت واجهة هذه
البوابة وجدران
الطرق المؤدية لها
بطبقة ملونة من
الطوب الخزفي
تظهر فيه وحدات
حيوانية.

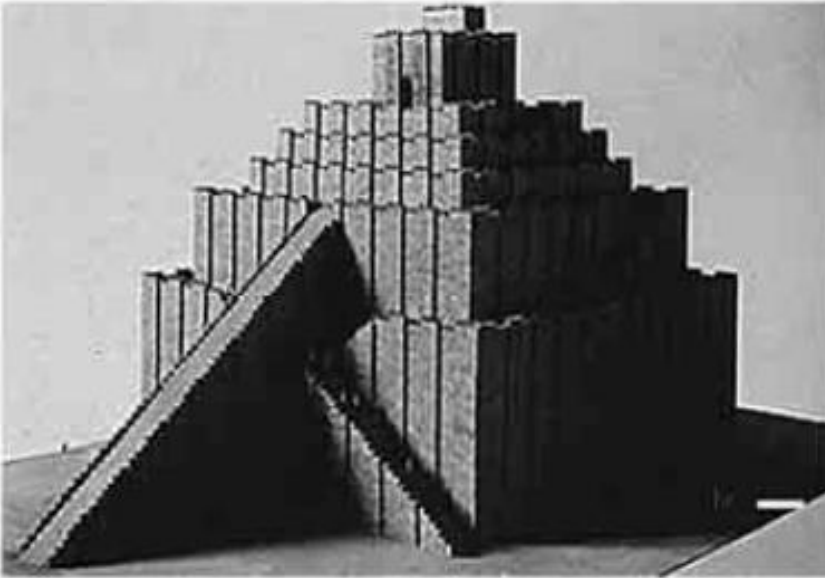




• ينتهي هذا
الطريق المؤدي
إلى بوابة عشتار
بمعبد الإله
مردوك المشيد
فوق الزاقورة في
وسط المدينة.

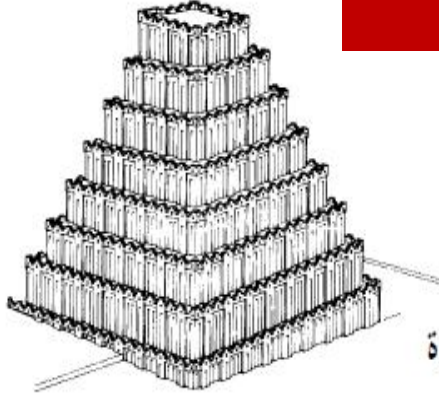


• زاد عدد الطبقات في زاقورة بابل إلى سبع طبقات.

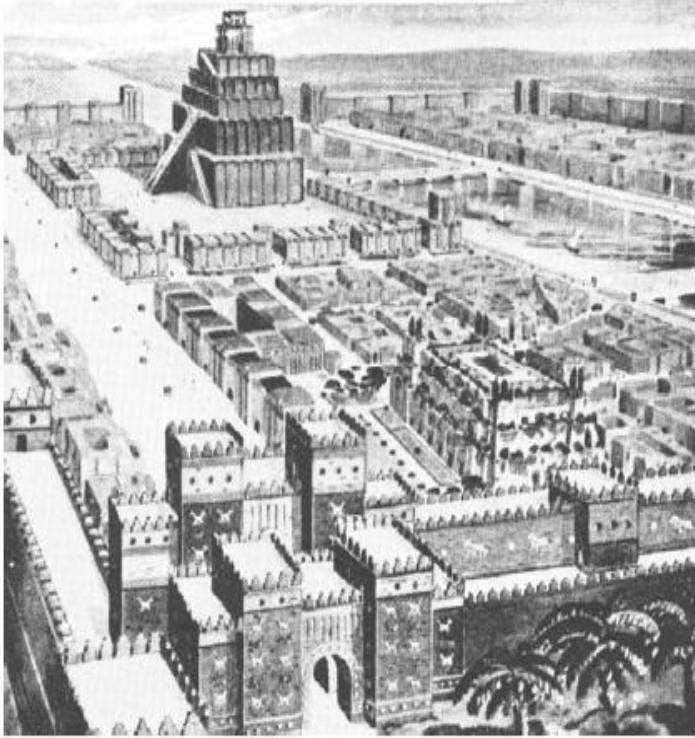


Marduk ziggurat "Tower of Babel"

زاقورة بابل



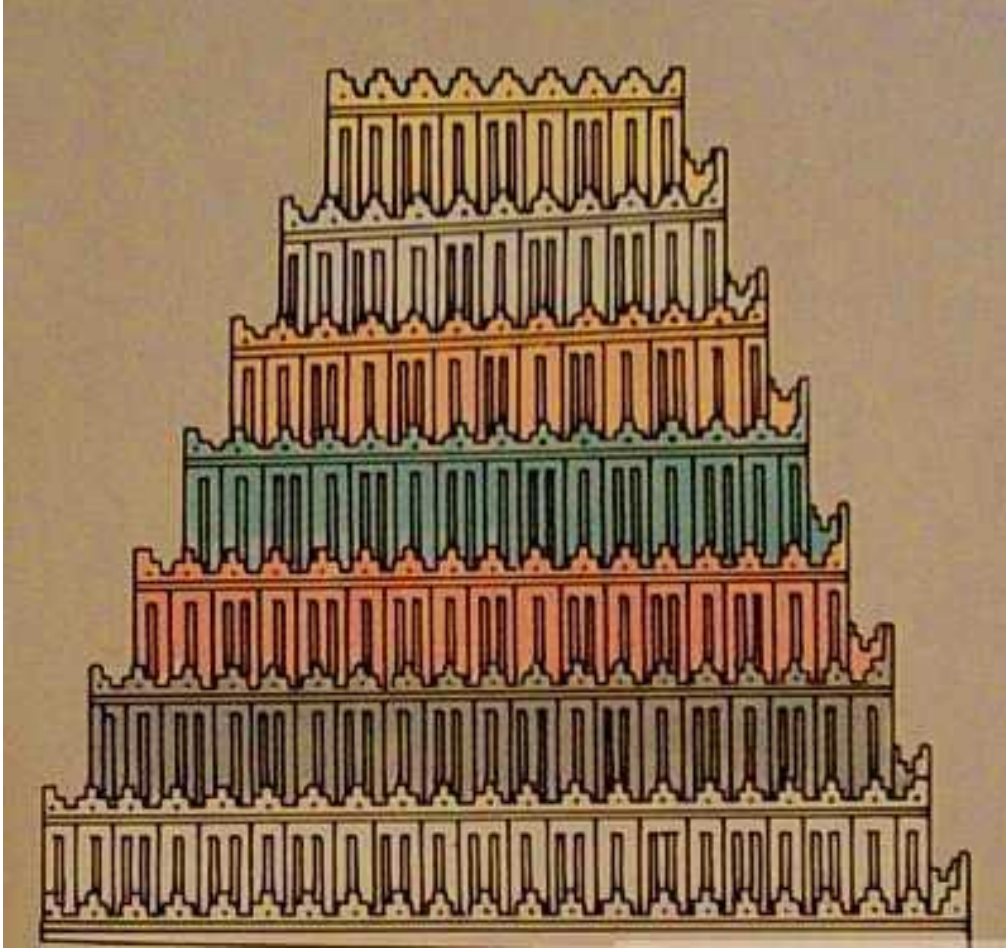
نموذج الزيقورة



مدينة بابل الجديدة ويظهر فيها زيقورة بابل

- من أشهر هذه الزاقورات " زاقورة بابل"، أو ما تسمى " برج بابل"،
- وهي مبنية بالطوب المجفف المغطى بالآجر،
- تحيط بها الأعمدة المربعة من الجانبين،
- ويتم الوصول إلى قمتها عن طريق صاعد يدور حول جميع طبقات البرج إلى أعلاه،

زاقورة بابل

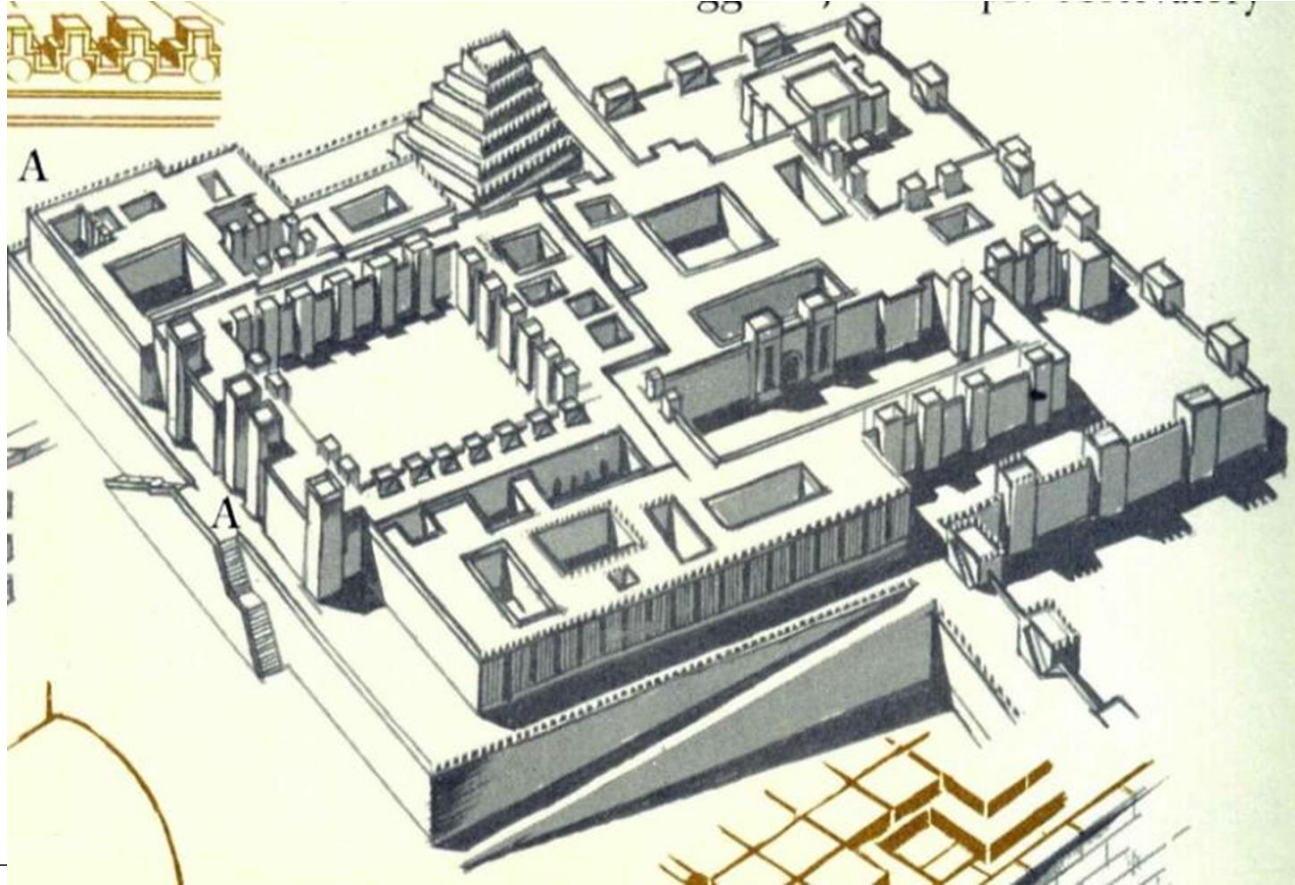


● وفي الطابق العلوي
يوجد هيكل الإله وبه
سرير مزخرف وإلى
جانبه مائدة ذهبية،

● يصل ارتفاع الزاقورة
إلى 40 م، وفي بعض
الروايات إلى 75 م
ورواية أخرى 90 م.

قصر الملك سارجون في خور سباد

- أكمل الملك بناءه في سبع سنوات وعاش فيه لسنة.
- بلغت المساحة التي شيد عليها القصر 25 فدانا.
- يحجب القصر عن المدينة سور عال تعلوه أبراج عالية.



• تتميز مدخل القصر بثلاث بوابات ذات عقود مستديرة يحيط بها أبراج شامخة للحراسة.

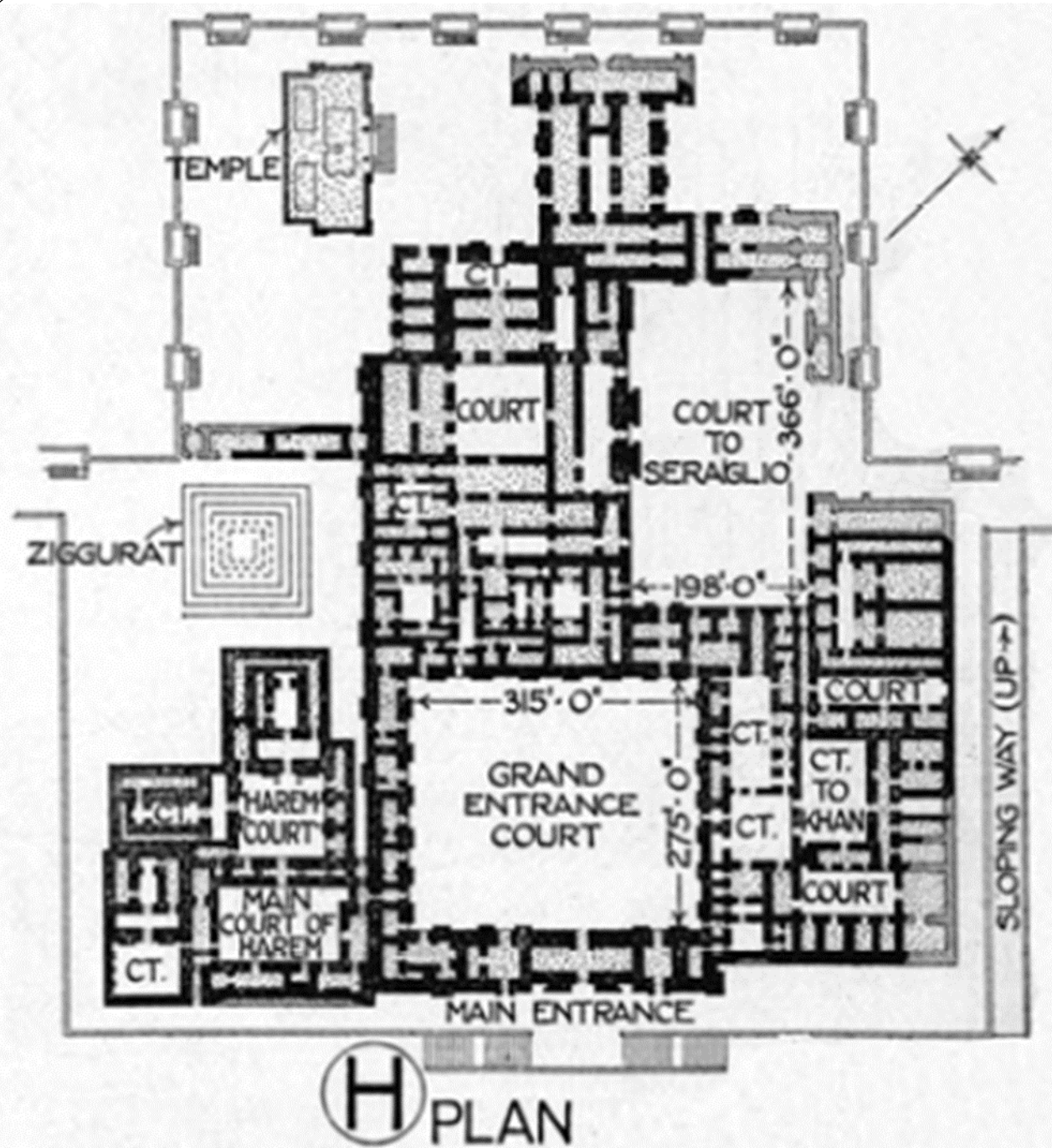


• استخدم الطوب في تشييد هذه القصور على نمط السومريين

• إلا أن الآشوريين بطنوا الأجزاء الداخلية والخارجية بألواح من الحجر خصوصاً في الأجزاء السفلية.

• لم يكن هناك طابع ديني للنقوشات،

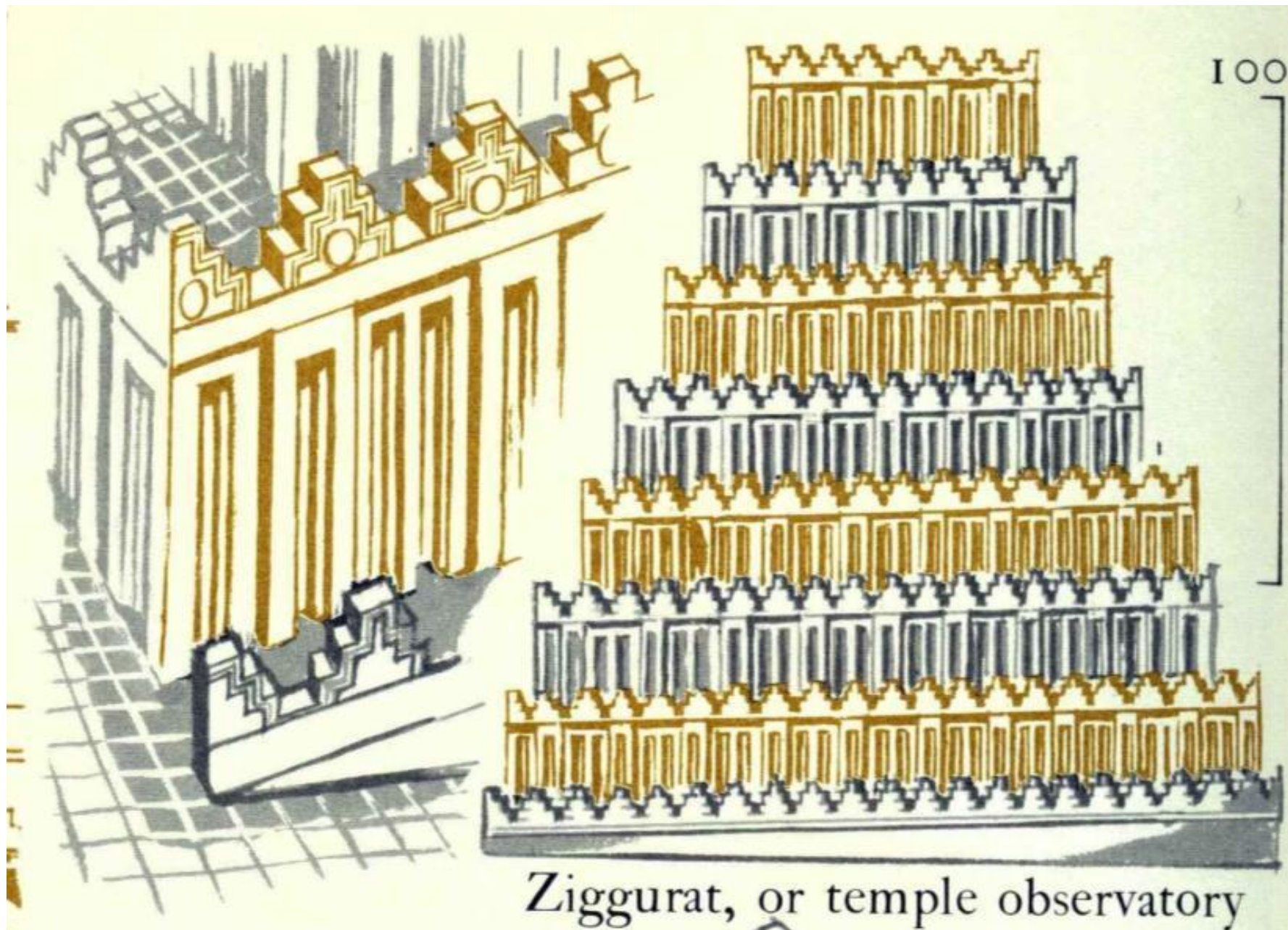
• ولكن اللوحات كانت تحكي الانتصارات بتتابع تاريخي.



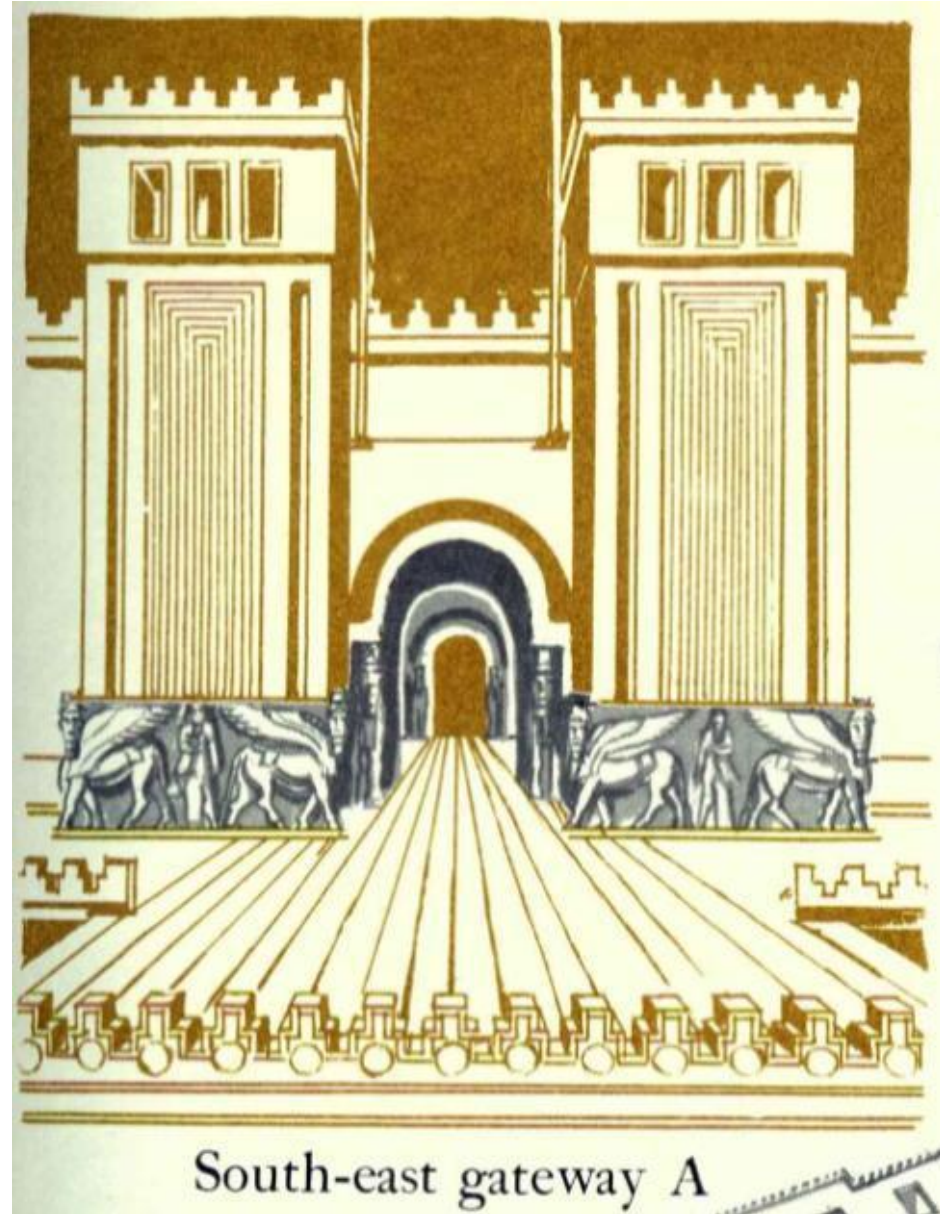
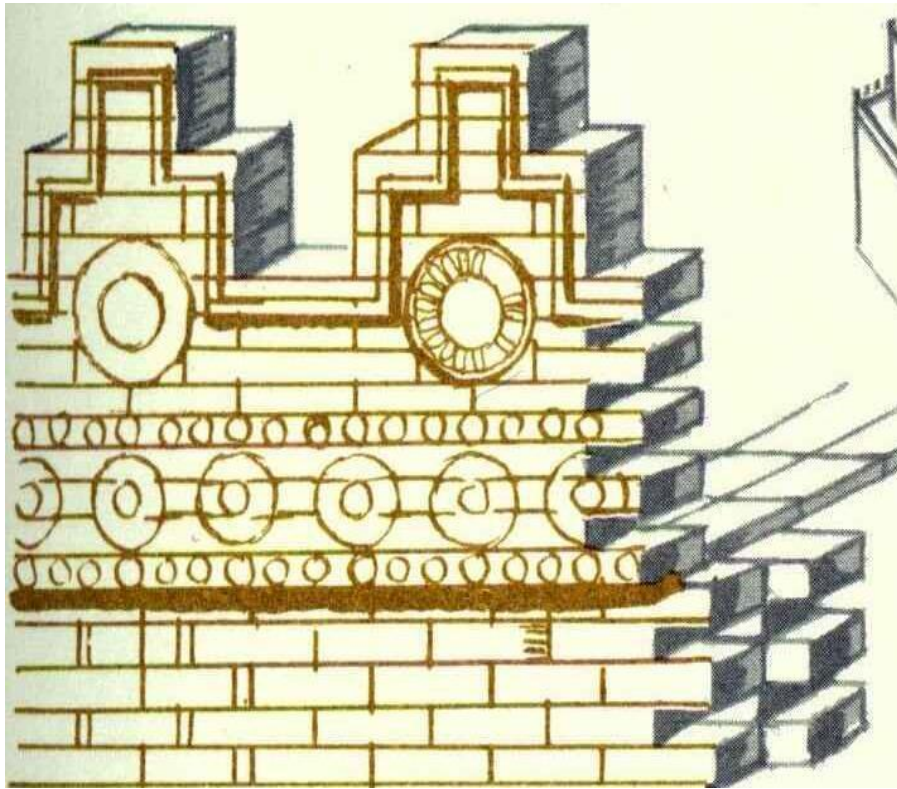
يحتوي على:
 200 حجرة
 تطل على 31
 فناء.
 7 قاعات كبرى
 للجلوس
 والاستقبال.

•يشرف على القصر برج مرتفع.

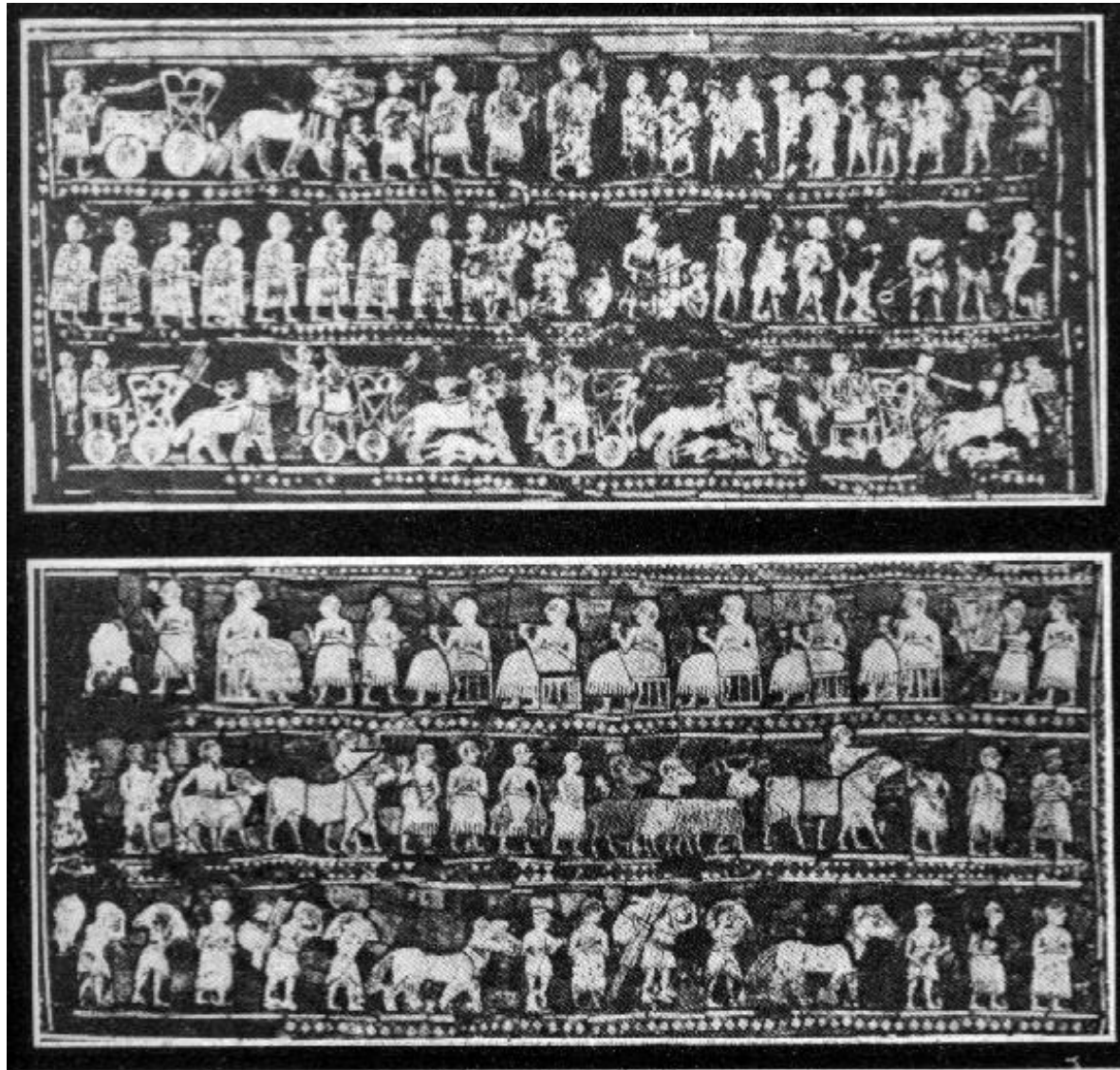
•سور سمكه 14م، وارتفاعه 24م، ومحيطه 7كم.



Ziggurat, or temple observatory







« لوحة أوز » لوحة خشبية منقطة بالقار
 ومثبت بها أشكال الكائنات المنحوتة في صلبون لتكون
 موضوع صورة النصف الأول من الألف الثالث ق . م
 « المتحف البريطاني » .

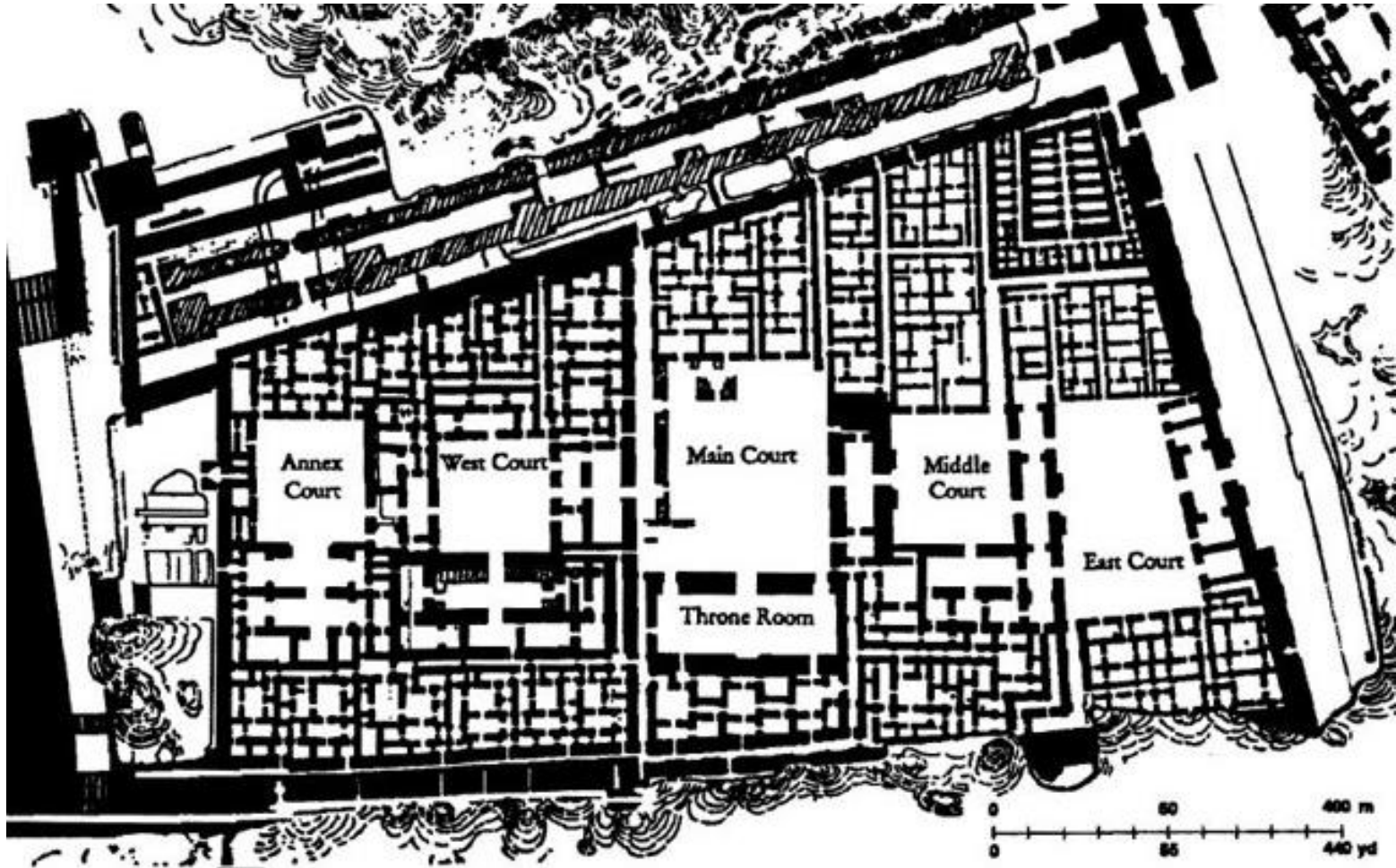
قصر الملك نبوخذ نصر (العصر البابلي الأخير)

- يقع في مدينة بابل الجديدة.
- شيده الملك "نبوخذ نصر" بجوار قصر أبيه، تبلغ أبعاد القصر 310 أمتار طول و 200 متر عرض،
- يقع مدخله على الشارع الكبير المعروف باسم شارع الموكب.
- يحتوي القصر على مئات الحجرات والمرافق الأخرى

<https://www.historization.com/2019/05/qaser-nbges.html>

قصر الملك نبوخذ نصر (العصر البابلي الأخير)

- وأبرز ما فيه خمس ساحات كبيرة،

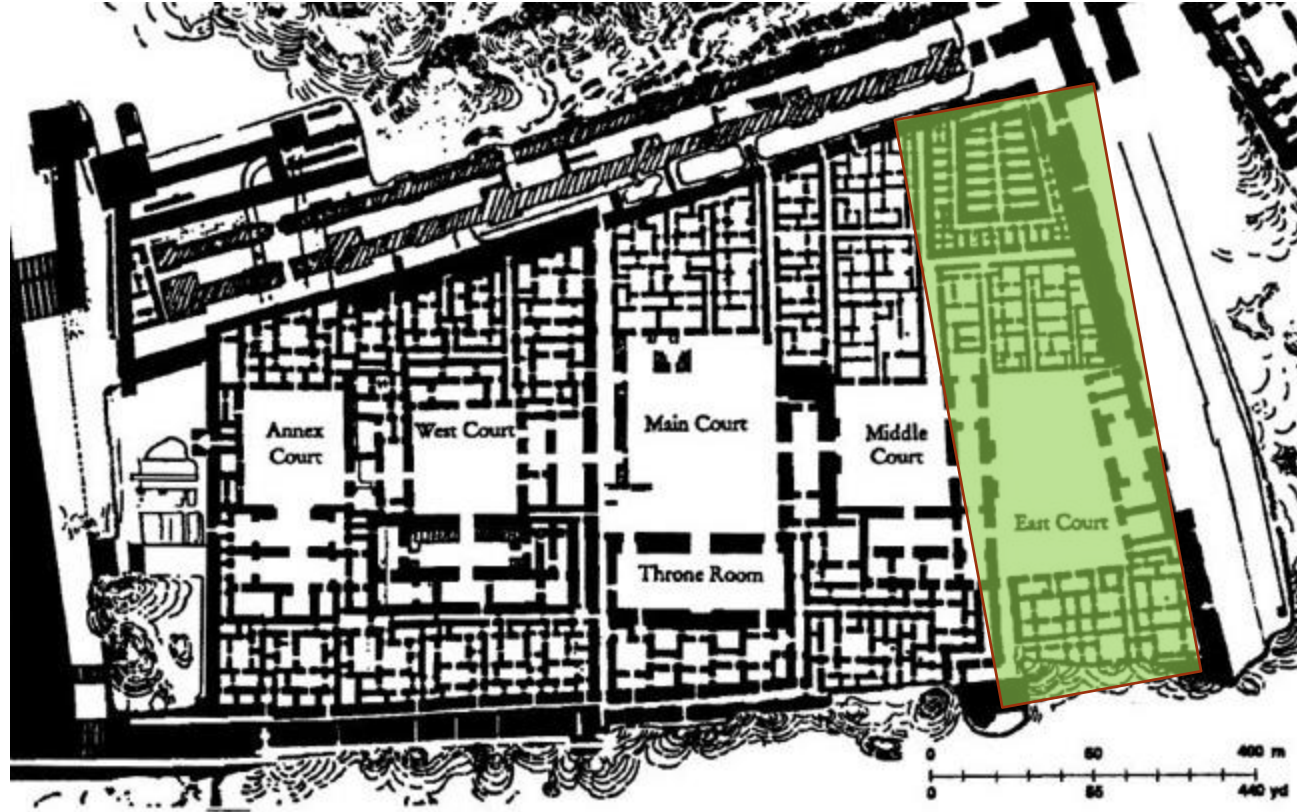


قصر الملك نبوخذ نصر (العصر البابلي الأخير)



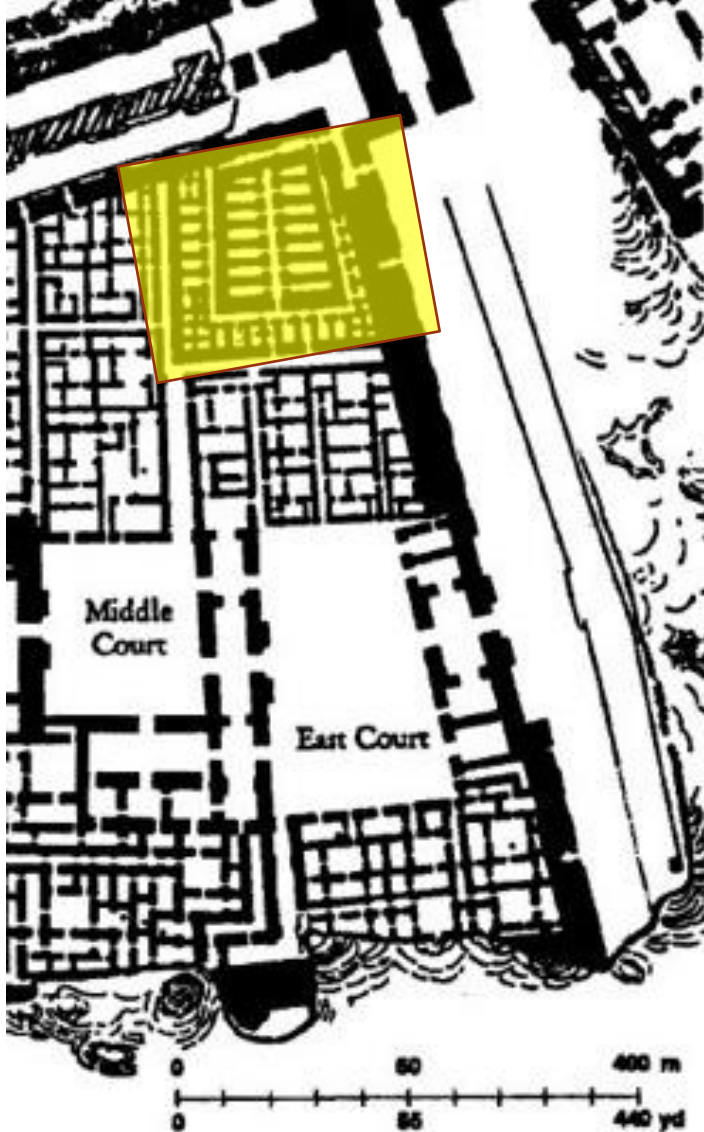
- في الساحة الكبرى منها (مسطحها 60 م في الطول و 55 م في العرض) قاعة العرش الواسعة
- وفي صدرها الجنوبي محراب كان موضع عرش الملك.

قصر الملك نبوخذ نصر (العصر البابلي الأخير)

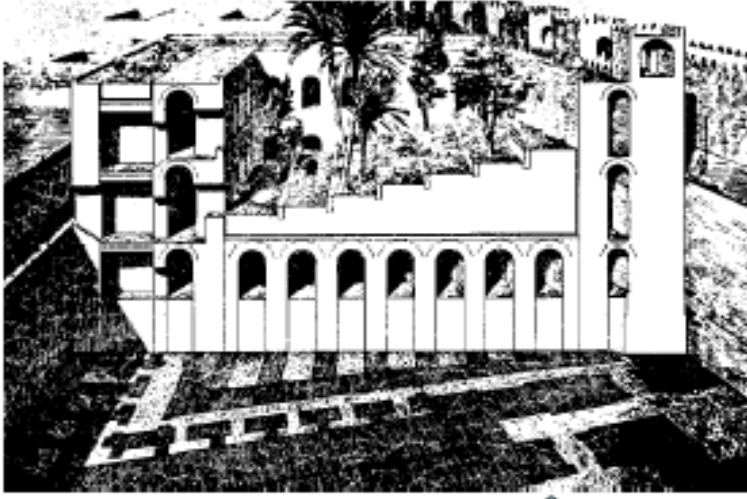


- أما قسم الإقامة الملكي فتتوزع غرفه وصالاته حول الفناء الداخلي الأخير.

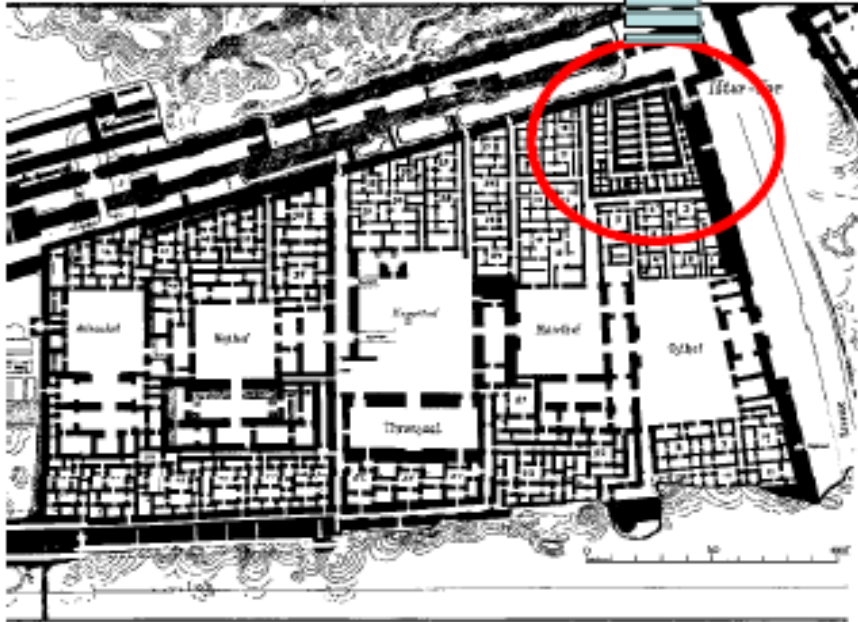
حدائق بابل المعلقة



- تم الكشف في الركن الشمالي الشرقي من القصر الجنوبي للملك «نبوخذ نصر» وفي الجزء المطل على شارع الموكب عن بناية غربية التخطيط على هيئة مستطيل غير منتظم 42م طول و30م عرض، ينخفض مستواها عن مستوى أرضية القصر.



حدائق بابل كما تصورهما أحد المهندسين



قصر الملك نبوخذ نصر

- تتألف هذه البناية من حجرات متوازية ومتشابهة عددها 14 سقيفة، أبعاد الواحدة منها 3م طول و 2.2م عرض، موزعة على صفين بينها ممر ضيق،

- وقد عثر في إحدى الحجرات الوسطى على بئر ذات ثلاث حفر بجوار بعضها، حيث كان الماء يرفع منها إلى الحدائق المعلقة،
- وكان سقف الحجرات مكون من عقود عليها طبقة سميكة من التراب غرست فيها الأشجار والورود.
- ويقال أن الملك بناها للملكة «سمير أميس» التي اعتادت العيش في الحدائق الغناء.

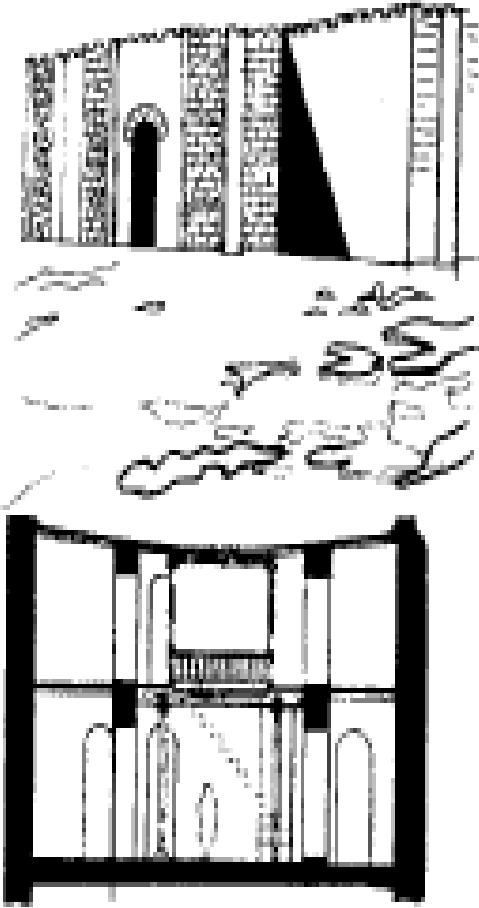
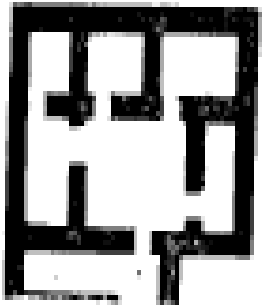
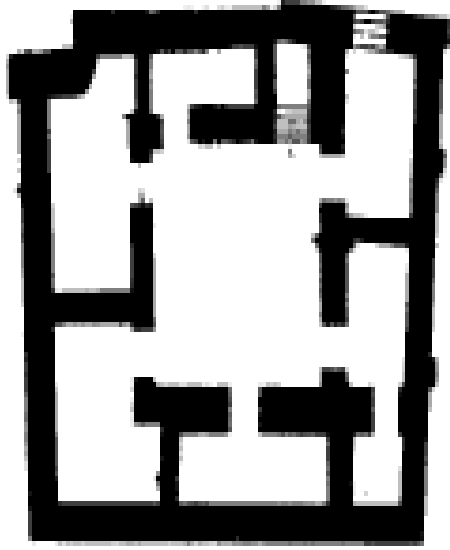


رسم تخيلي لحدائق
بابل المعلقة، أحد
عجائب الدنيا السبع،
حيث بناها نبوخذ
نصر لزوجته





بيوت العامة



بيوت العامة

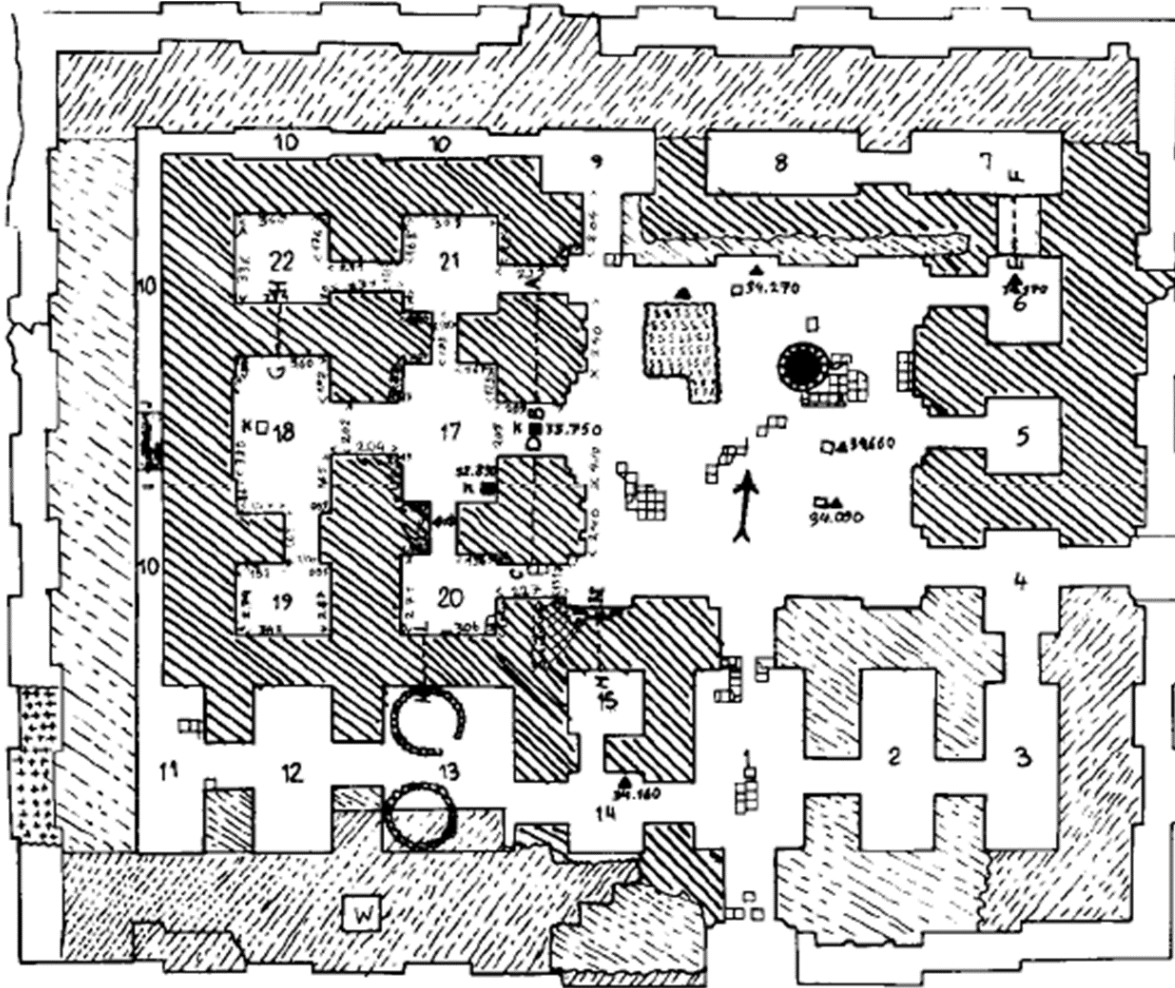
البيت الريفى مكون من طابق واحد أو طابقين، ويشتمل على كافة العناصر الضرورية كالمستودعات، والمطبخ وغرف النوم، وتنتجه زوايا البيت إلى الجهات الأربع الأصلية، مما يتيح تعرضه للضوء والهواء بشكل مستمر.

معبد عشتار



- كانوا يعتبرون أن المعبد مكان سكن الإله وزوجته وأولاده وأفراد حاشيته.
- بني هذا المعبد في مدينة بابل في العصر البابلي الأخير.
- ويعد من الطراز الأول للمعابد، الذي يبنى على الأرض.
- و"عشتار" هي الآلهة التي عمت عبادتها جميع حواضر العراق القديم، كونها إلهة الحب والحرب.

معبد عشتار



- والمعبد عبارة عن بناء مستطيل الشكل طوله 37.12 م وعرضه 31.5 م،

- محاط بجدران ضخمة من الخارج،
- وهو مبني من الطين واللين،

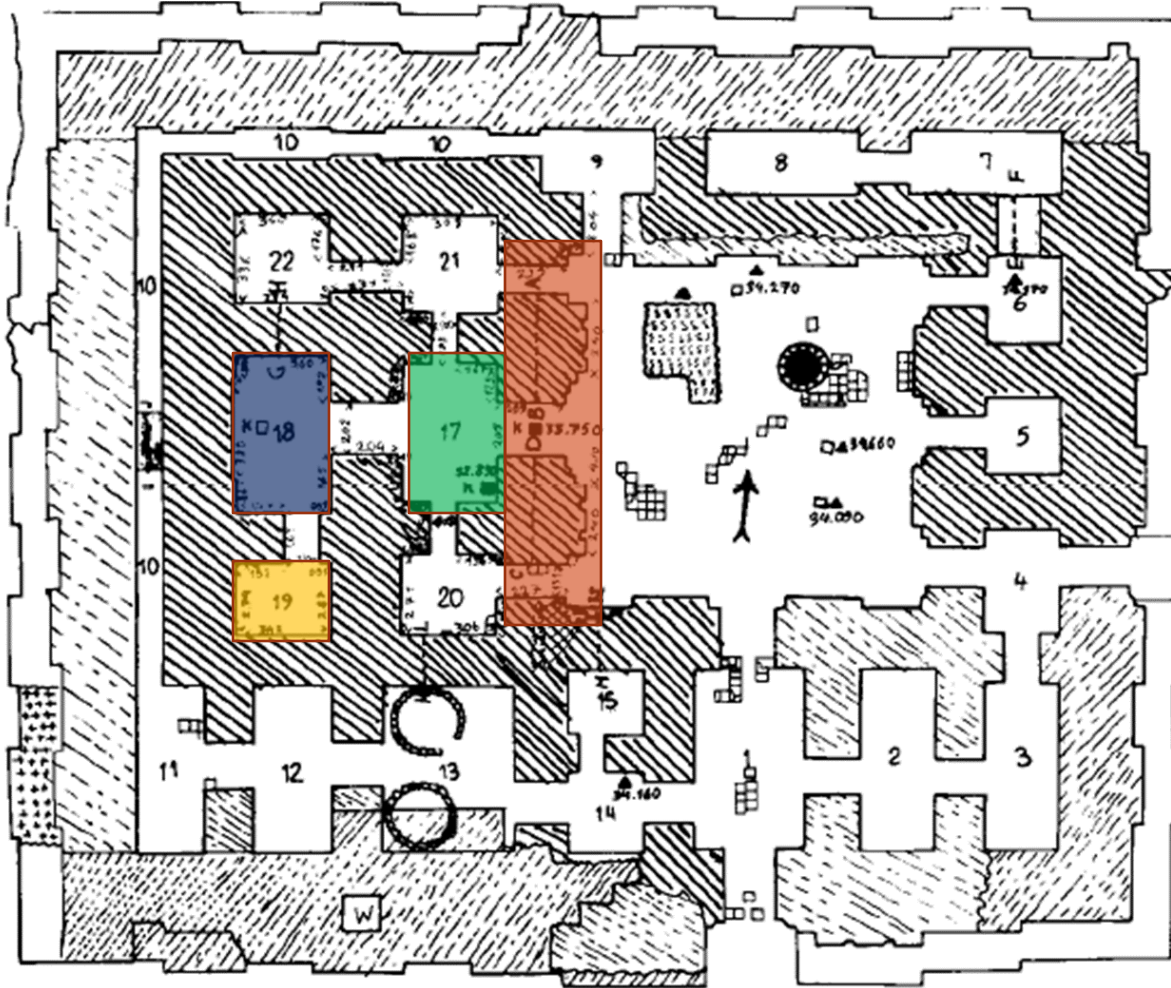
معبد عشتار



- ويحتوي على فناء داخلي (صحن) وعدد 20 مرفقاً،

- يقع المدخل في الجدار الجنوبي،

معبد عشتار



- وفي الجهة الغربية من الصحن توجد ثلاثة مداخل لجناح الصومعة،

- حيث يؤدي المدخل الأوسط إلى غرفة مقدمة المصلى، ومنها إلى صالة المصلى المستطيلة الشكل، والتي في جنوبها تقع غرفة الخلوة.

شكراً لكم

